

آخر النهار - محمد الباز - حلقة السبت 10-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: زيارة السيسي الأكاديمية العسكرية

قال الإعلامي محمد الباز، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي أمين على هذه الأمة أمانة لم نشهدها فيمن سبقوه، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي عاد من جولة إفريقية أمس وبعدها بـ 5 ساعات فقط أجرى جولة تفقدية للكلية الحربية والأكاديمية العسكرية. وأضاف أن هذا مؤشر على أن الرئيس يعمل بشكل دائم ومستمر، لافتاً إلى أن السيسي تحدث مع طلاب الكلية الحربية حول أهمية زيارته للدول الإفريقية، وكيف تتعامل مصر مع الدول الإفريقية، لأنه حريص على أن يعرف الناس ما يقوم به أولاً بأول.

وأكد أن هذه الزيارة للكلية الحربية تأتي من منطلق رغبة الرئيس في رفع درجة الوعي لدى هؤلاء الطلاب بالقضايا العامة المجتمعية التي تحيط بالبلد، منوهاً بأن الرئيس عندما تحدث عن الأزمة الاقتصادية، فهو يريد وضع المصريين معه فيما يحدث بالبلد ويطلعهم على آخر التطورات. ولفت إلى أن كلام الرئيس عن الأزمة الاقتصادية مهم لأن هناك كثيرون معنيون بآثار الأزمة الاقتصادية، دون أن تكون معنية بأسبابها، وكيف صمدت مصر أمام الأزمة رغم ضراوتها. وتابع: «الحمد لله مصر لا توجد فيها حوادث بشعة نتيجة الأزمة الاقتصادية مثل سرقات أو جرائم قتل، وهناك تفهم للأمر ومحاولة لتسيير الأمور».

مضامين الفقرة الثانية: قرش الغردقة

استنكر الإعلامي محمد الباز، اهتمام منصات التواصل الاجتماعي بتداول صور وفيديوهات عن حادث "قرش الغردقة"، لما لها من تأثير سلبي على السياحة في مصر، مشيراً إلى أن الحادث جاء نتيجة تقصير وسيئحاسب المقصر، وسنحاول عدم تكرار الأمر. وأضاف أن محمد صلاح يقضي عطلته في مدينة الغردقة ويستمتع بقضاء إجازته هناك، وخلال مدار الساعات الماضية نشر عدد من الصور في الغردقة، قائلاً: «علينا تداول تلك الصور عبر صفحاتنا بدلا من صور حادث "قرش الغردقة"».

ولفت إلى أن حادث "قرش الغردقة" جاء بعد ساعات من إعلان وزير السياحة أحمد عيسى بشأن تحقيق مصر أكبر عائد سياحي وأكبر عدد من السائحين، متابعا: «لن أقول إن الحادث مدبر ولكن هذا الحادث يتم استغلاله من أجل ضرب السياحة، وهناك منصات عربية وإخوانية استغللت الحادث وروجت له بشكل يضر بالبلد».

وأردف: «عندنا موسم سياحي ناجح، لكن واضح في ناس تستكثر هذا على مصر»، منوهاً بأن الحادث لا يجب أن نتوقف أمامه كثيراً، لأن الحادث طبيعي

ويحدث 12 مرة في السنة تقريباً في دول مختلفة، متسائلاً: «لماذا يعمل المصريون على إبراز الجانب السلبي فقط، وعدم تصدير الإيجابيات؟».

مضامين الفقرة الثالثة: استضافة الإمارات قمة المناخ كوب 28

تحدثت الدكتورة نوال خليفة مندوب الإمارات لدى وكالة الطاقة الدولية "أرينا"، عن إنجازات الوكالة خلال 14 سنة، قائلة إن أبرز ما أنجز هو وجود 168 دولة أعضاء، وعضوية الدول يعزز أهميتها، لافتة إلى أن أيرينا تساعد الدول في وضع السياسات والمشاريع وتحديد أولوياتها الاستراتيجية فيما يختص بالطاقة المتجددة. وأشارت إلى أن الشراكات مع أيرينا بدأت بالتزامن مع كوب 27، وجرى الحشد لمبادرة تمكين الحياة وسبل العيش، وجمعوا مليار دولار لتعزيز المرونة في سلاسل القيمة الغذائية والصحية. ولفتت إلى أنه في كوب 26 أطلقوا منصة إيتا لتمويل مشروعات المناخ، ووصل التمويل لمليار دولار العام الماضي.

وأوضحت أن جهود أيرينا تعزز مشاركة جميع فئات المجتمع، وكان من ضمن الفاعليات، دعم المرأة في هذا المجال، ودعت قيادات نسائية لبحث تحول عادل وشامل للطاقة عالمياً بمشاركة أكبر للمرأة، كما تعاملت في دعم جهود الشباب؛ لتعزيز التعاون والابتكار لوضع أطر مشترك لعمل في كوب 27. ونوهت بأنه من ضمن المبادرات شراكة بين أيرينا ومصر في مشروع تحديد فرص زيادة إنتاج الطاقة المتجددة لـ 3 أضعاف بحدود 2030.

وأكدت تحريك جميع الجهود نحو الهدف الاستراتيجي أن يكون عام 2030 عام الاستخدام، تبني الاستدامة كمنط للحياة، منوهة بأنه في 2021 كانت الإمارات الدولة الأولى التي خصصت استراتيجية شاملة لتحقيق الحيد المناخي. وأردفت: «لدينا 3 مواقع من أكبر مواقع إنتاج الطاقة الشمسية، والإمارات الدولة الأولى في المنطقة التي ابتكرت تقنيات التقاط الكربون على مستوى صناعي، وتطبيق استراتيجية الانبعاثات الصفرة في الطاقة النووية السلمية، وتعزيز موارد الطاقة الناشئة، ومن ضمن مشاركاتنا، توسيع المبادرات في قطاع تمكين الشباب وابتكار حلول منتخبة علمية». وذكرت أن استضافة الإمارات لكوب 28 يتوج الجهود.

وكشفت عن أهم الاستعدادات التي تقوم بها الإمارات لاستضافة "كوب 28". وأضافت أن استضافة المؤتمر تأتي مباشرة بعد نجاح مصر في تنظيم "كوب 28"، موضحة أن تعاقب التنظيم في دولتين عربيتين هو مؤشر على تنامي الدور العربي في العالم. وتابعت: "نتطلع في كوب 28 لاستكمال النجاح الذي حققته مصر في قمة شرم العام الماضي، ونأمل في التوصل لمزيد من الحلول العملية المناخية، وتوعية الأفراد بخطورة التغيرات المناخية، وإشراك كل القطاعات في صون مواردها للأجيال القادمة".

وأكدت أن مؤتمر "كوب 28"، سيشارك فيه أكثر من 190 دولة، من أجل تعزيز الاستدامة والاستفادة من الطاقة المتجددة في جميع القطاعات، منوهة بأن الإمارات تسهم في تحقيق المستهدفات العالمية بشأن الاعتماد على الطاقة المتجددة وتخفيض نسبة الانبعاثات، من خلال المشاركة في مشروعات في دول العالم المختلفة لتوليد الطاقة من مصادر متجددة مثل الشمس والرياح.

مضامين الفقرة الرابعة: المستودعات الاستراتيجية

قال إبراهيم عشاوي، مساعد أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن دور الدولة الأساسي في حالة ارتفاع أسعار سلعة معينة هو التدخل من خلال زيادة المعروض من هذه السلعة لعمل توازن وضبط للسوق. وأضاف أن هناك وفرة في السلع وأرصدة آمنة من السلع الأساسية والاستراتيجية، لافتاً إلى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه منذ أزمة كورونا بتوفير احتياطات 6 أشهر من السلع الأساسية، والمستودعات الاستراتيجية تضمن سلامة وجودة المنتجات، بجانب أيضاً تأمين مخزون استراتيجي من السلع.

ولفت إلى أن مخصصات الدعم في الغذاء بالموازنة زادت للضعف بسبب ارتفاع الأسعار العالمي الذي يشهده السوق، موضحاً أن مصر كانت تستورد القمح بـ 288 دولاراً للطن، والآن وصل إلى 500 دولار. وأكد أن دور الدولة هو تأمين الاحتياجات من خلال تنوع سلاسل الامداد والاحتفاظ بأرصدة من السلع الاستراتيجية، منوهة بأن الدولة نجحت في توفير كل احتياجات المصريين من السلع، ولم تحدث أزمة عدم إتاحة لأي سلعة من السلع حتى خلال أزمة كورونا، رغم أن استهلاك المصريين تضاعف 3 مرات خلال تلك الأزمة نتيجة الخوف من عدم وجود السلع.

وذكر أن إنشاء المستودعات الاستراتيجية وفق أحدث التكنولوجيا لإدارة عمليات التخزين، هو مشروع قومي يضاها مشروع الصوامع، وجرى تنفيذه بتوجيه من الرئيس عبد الفتاح السيسي، لتحقيق كفاءة في سلاسل الإمداد. ولفت إلى أن القطاع الخاص يدير المستودعات ويشغلها ويجري عملية الصيانة والاستثمار فيها ضمن إطار تنفيذ وثيقة ملكية الدولة وإتاحة استثمارات للقطاع الخاص. وأوضح أنه خلال سنة ونصف السنة أو سنتين، سيجري الانتهاء من إنشاء 7 مستودعات، التي وضع حجر الأساس لأحدها اليوم، وتوجد 3 مستودعات أخرى في المرحلة الأولى من الإنشاء، والمرحلة الثانية تشمل مستودعات في محافظات وجه بحري. وأكد أن المستودعات تمكن الدولة من متابعة أرصدة المخزون الاستراتيجي من السلع الأساسية يومياً،

ويوفر للدولة 5 مليارات جنيه سنوياً قيمة الفاقد بسبب سوء التخزين.

وأشار إلى أن الدولة تخزن 4 سلع استراتيجية و سلع أساسية، حيث يبلغ عدد السلع على بطاقة التموين 32 سلعة، السلعة الاستراتيجية الأهم هي القمح، ثم الزيت والسكر والأرز، إضافة إلى اللحوم، وهذا يمثل السلعة الاستراتيجية للسواد الأعظم من المواطنين. وأردف أن الشركة القابضة للصناعات الغذائية لديها 1500 مخزن على مستوى الجمهورية لتخزين السلع والمقررات التموينية.

وأشار إلى أن الفاقد في المخازن يصل ما بين 5% و10%، منوهاً بأن الدولة تتعامل شهرياً في سلع أساسية بقيمة 4 مليارات جنيه، أي قرابة 50 مليار جنيه سنوياً. وذكر أن كل مستودع من المستودعات الاستراتيجية يخدم 4 محافظات، والمستودع الواحد تكلفته 2 مليار جنيه، على مساحة 10 أفدنة، بإجمالي استيعاب يصل إلى 70 فدان. وأشار إلى أن كل مستودع مجموعة أقسام، لتخزين سلع جافة ولحوم ودواجن، وتوجد ثلاثيات وأنماط تبريد وأنماط تجميد.

مضامين الفقرة الخامسة: أسعار اللحوم

قال إبراهيم عشاوي، مساعد أول وزير التموين، ورئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن الدولة تطرح اللحوم في المنافذ بسعر 195 جنيهاً للكيلو، مشيراً إلى أن كل يوم يتم طرح لحوم 150 ذبيحة. وأضاف أنه جرى الاتفاق على شراء 25 ألف رأس ماشية من جيبوتي، على أن يتم نقلها إلى مصر عن طريق النقل البحري، موضحاً أنه جرى استبعاد الاستيراد من تشاد بسبب ارتفاع التكلفة نتيجة النقل الجوي. ولفت إلى أنه على مسؤوليته الشخصية ستخفض أسعار اللحوم قبل عيد الأضحى، مبيناً أن الأسعار لن ترتفع كما يتوقع البعض، نتيجة وجود إتاحة في السوق الفترة المقبلة، منوهاً بأن مصر تستهلك سنوياً 1.4 مليون طن سنوياً من اللحوم.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار الأرز

قال إبراهيم عشاوي، مساعد أول وزير التموين، رئيس جهاز تنمية التجارة الداخلية، إن أسعار الأرز والقمح ستخفض الفترة المقبلة. وأضاف أن الأرز في طريقه للانخفاض، نتيجة طرح الأرز الجديد، مبيناً أن مصر تنتج 4 ملايين طن من الأرز، والاستهلاك 3.6 مليون طن فقط، وهناك 400 ألف طن زائدة عن الاستهلاك، إضافة إلى الأرز المخزن من العام الماضي لا بد أن يتم طرحه، وبالتالي ستكون هناك كميات كبيرة معروضة في السوق وسيخفض السعر. وتوقع أيضاً انخفاض أسعار القمح بالأسواق الفترة المقبلة، مثل اللحوم والأرز.